

الأصول في النحو

السابع بل° : ومعناها الإِضْرَابُ عن الأول والإِثْبَاتُ للثاني نحو قولك : ضربتُ زيداً بل° عمراً وجاءني عبد ا□ بل° أخوهُ وما جاءني رجلٌ بل امرأةٌ .

الثامن لكن° : وهي للإِستِدْرَاكِ بعد النفي ولا يجوز أن تدخل بعد واجب إلا لترك قصةٍ إلى قصةٍ (تامةٍ) فأما مجيئها للإِستِدْرَاكِ بعد النفي فنحو قولك : ما جاءني زيدٌ لكن° عمروٌ وما رأيت رجلاً لكن° امرأةً ومررت بزيدٍ لكن° عمروٍ لم يجر .

التاسع أم° : وهي تقع في الإِستِفْهَامِ في موضعين : فأحدهما أن تقع عديلة الألف على معنى (أي) وذلك نحو قولك : أزيدٌ في الدار أم عمروٌ وكقولك : أعطيتَ زيداً أم أحرمته فليس جوابٌ هذا لا ولا (نَعَم°) كما أنه إذا قال : أيهما لقيتَ أو أي الأمرين فعلت لم يكن جوابٌ هذا لا ولا (نعم) لأن المتكلم مدع أن أحد الأمرين قد وقع لا يدري أيهما هو فالجواب أن يقول : زيدٌ أو عمروٌ فإن كان الأمر على غير دعواه فالجواب : أن تقول : لم ألقَ واحداً منهما أو كليهما فمن ذلك قول ا□ D : (أنتم أشدُّ خلقاً أم السماءُ بناها) ومثل ذلك : (أهم° خيرٌ أم قومٌ تُبِع) فخرج هذا من ا□ مخرج التوقيف والتوبيخ ومخرجه من الناس يكون استفهاماً ويكون توبيخاً ويدخل في هذا